هذا الباب وهو افعال القلوب واما افعال التحويل وهي
بقوله والتي كصير الخ فتتعدى ايضا الى مفعولين اصلهما
المبتدا والخبر وعدها بعضهم سبعة صير نحو صيرت
الطين خزفا وجعل نحو قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من
عمل فجعلناه هبا منثورا ووهب كقولهم وهبني الله
فداك اي صيرني وتخذ كقوله تعالى لتخذت عليه اجرا
واتخذ كقوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وترك كقوله
وربيته حتى اذا ما تركته • اخا القوم واستغنى عن المسح شاربه
ورد كقوله فرد شعورهن السود بيضا • ورد وجوههن البيض سودا

ص وخص بالتعليق والالغاء ما من قبل هب والامر هب
كذا تعلم ولغير الماض من سواهما اجعل كلما له زكن

ش تقدم ان هذه الافعال قسمان احدهما افعال القلوب
والثاني افعال التحويل فاما افعال القلوب فتنقسم الى متصرفة
والى غير متصرفة فالمتصرفة ما عدا هب وتعلم فيستعمل
منها الماضي نحو ظننت زيدا قايما والامر نحو ظن زيدا
قايما واسم الفاعل نحو انا ظان زيدا قايما واسم المفعول
نحو زيد مظنون ابوه قايما فابوه هو المفعول الاول
وارتفع لقيامه مقام الفاعل وقايما المفعول الثاني
والمصدر نحو عجبت من ظنك زيدا قايما ويستعمل
كلها من العمل وغيره ما ثبت للماضي وغير المتصرف
وهما هب وتعلم بمعنى اعلم ولا يستعمل منها الا الامر
الامر كقوله تعلم شفاء النفس قهر عدوها
بلطف في التخيل والمكر وقوله فقلت اجرني ابا

فهي امرنا لكا واختصت القلبية المتصرفة بالتعليق
والالغا فالتعليق هو ترك العمل لفظا دون معنى لمانع
نحو ظننت لزيد قايم فقولك لزيد قايم لم تعمل فيه ظننت
لفظا لاجل المانع لها من ذلك وهو اللام لكنه في موضع
النصب بدليل انك لو عطفت عليه لنصبت نحو ظننت لزيد
قايم وعمرا منطلقا فهي عاملة في لزيد قايم في المعنى دون
اللفظ والالغا هو ترك العمل لفظا ومعنى لا لمانع نحو
زيد ظننت قايم فليس لظننت عمل في زيد قايم لا في
المعنى ولا في اللفظ ويثبت للمضارع وما بعده من
التعليق والالغا ما ثبت للماضي نحو اظن لزيد قايم
وزيد اظن قايم واخواتها وغير المتصرفة لا يكون فيها
تعليق ولا الغا وكذلك افعال التحويل نحو صير واخواتها

وجوز الالغا لا في الابتدا وانو ضمير الشان او لام ابتدا
في موهم الغا ما تقدما والتزم التعليق قبل نفي ما
وان ولا لام ابتدا او قسم كذا والاستفهام ذا له انحتم

ش يجوز الغا هذه الافعال المتصرفة اذا وقعت في غير
الابتدا كما اذا وقعت وسطا نحو زيد ظننت قايم او اخرا
نحو زيد قايم ظننت واذا توسطت فقيل الالغا والاعمال
سيان وقيل الاعمال احسن من الالغا وان تاخرت
فالالغا احسن وان تقدمت امتنع الالغا عند
البصريين فلا تقول ظننت زيد قايم اي بل يجب
الاعمال فتقول ظننت زيدا قايما فان جا من لسان
العرب ما يوهم الغاها متقدمة اول على
اضمار ضمير

Copyright © King Saud University